

الماء الأبيض

تعريف المرض:

الماء الأبيض أو ما يعرف أيضا بـ "الساد أو الكاتراكت"، وهي العتامة التي تصيب عدسة العين التي بطبيعتها شفافة وتوجد خلف القرنية، وعندما يتكون الساد فان العدسة الطبيعية تبدأ بفقد شفافيتها تدريجياً وتصبح معتمه مما يمنع مرور الضوء من خلالها، ومن ثم تصبح الرؤية مشوشة وغير واضحة. وقد يصيب الانسان في مرحلة عمرية. وهو أحد أهم اسباب العمى الكلي او الجزئي على المدى البعيد .

الأسباب :

يحدث المرض لعدة أسباب من أهمها:

- التقدم بالعمر.
- الوراثة.
- تعرض العين لضربة أو إصابة مؤثرة على أنسجة العين.
- التهاب العين.
- بعض الأمراض المزمنة، والتي من أهمها السكري.
- بعض الأدوية، من أهمها الكورتيزون .
- يصيب الأطفال بسبب الوراثة، أو أنها تظهر عند الولادة نتيجة التهاب يصيب الجنين أثناء الحمل.

الأعراض:

تختلف الأعراض من شخص إلى آخر ومن أهم الأعراض :

- ضعف تدريجي للبصر دون ألم.
- رؤية ضبابية مع عدم وضوح .
- عدم القدرة على تحمل الضوء الساطع .
- عتامة العدسة، رؤية ضبابية بشكل عام.
- تغير لون عدسة العين تدريجياً إلى اللون الأبيض وذلك في الحالات المتقدمة.

عوامل الخطورة:

هنالك عوامل تساهم بالإصابة بالمرض، منها:

- التقدم بالعمر.
- الإصابة بمرض السكري .
- التدخين.
- الإصابة بارتفاع ضغط دم.
- الإصابة بالأمراض الناتجة عن السمّة.

التشخيص:

يتم التشخيص عن طريق طبيب العيون من خلال فحص النظر والتاريخ المرضي للمريض .

العلاج :

عندما يصيب المرض العدسة قد يتسبب بفقدان بصر جزئي أو كلي والعلاج الوحيد له هو التدخل الجراحي، ومن أهم التدخلات الجراحية: إزالة العدسة المتأثرة بالساد واستبدالها بزرع عدسة أخرى جديدة تدوم مدى الحياة. ولهذه العملية طرق مختلفة لاختلاف الحالات.

أسئلة شائعة:

١. هل صحيح بأنه لن يكون هنالك علاج في حال أصبحت العدسة معتمة؟
هذا مفهوم خاطئ، حيث أنه تتم معالجته بعملية اليوم الواحد الجراحية، وهي تجري بشكل شائع، وتحت تخدير موضعي، وهي آمنة وفي غاية السهولة.

٢. هل الساد هو ماء ذو لون أبيض بالعين؟
هذا اعتقاد خاطئ، فهو فقدان عدسة العين لشفافيتها.

٣. هل هو مرض معدي؟
لا، هو مرض غير معدي.

٤. كثرة استعمال العين في القراءة وغيرها يتسبب في إصابتها بالساد؟
هذا غير صحيح.

٥. هل يصاحب الساد الإصابة باحمرار في العين ووجود حكة؟
هذا غير صحيح.

٦. هل تكفي قطرات العين لعلاج الساد؟
العلاج الوحيد للساد هو العملية الجراحية.

٧. هل يجب أن يكون المصاب بالساد في مرحلة متقدمة لتجرى له
العملية الجراحية؟
لا، تتم العملية بمجرد التشخيص.

٨. هل تعني الإصابة بالساد الإصابة بالعمى الدائم؟
لا، يصاب بالعمى حتى تتم معالجته بالعملية الجراحية.

الإدارة العامة لتعزيز الصحة والتثقيف الصحي
لمزيد من الاستفسار يرجى التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني:

Hpromotion@moh.gov.sa